[179] 5 - وقال ابن الاثير: في جميدي الاولى من السنة السادسة خرج رسول ا صلى ا عليه وآله إلى بني لحيان يطلب بأصحاب الرجيع خبيب بن عدي وأصحابه، وأظهر أنه يريد الشام ليصيب من القوم غرة، وأسرع السير حتى نزل على منازل بني لحيان (1) بين أثح (2) وعسفان، فوجدهم قد حذروا وتمنعوا في رؤس الجبال، فلما أخطأه ما أراد منهم خرج في مائتي راكب حتى نزل عسفان تخويفا لاهل مكة، وأرسل فارسين من الصحابة حتى بلغا كراع الغميم ثم عاد (3). 6 - كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد (4)، عن محمد بن أيوب، وعلي، عن أبيه جميعا عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: نزل رسول ا صلى ا عليه وآله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد، فأقبل سيل فحال بينه وبين أصحابه، فرآه رجل من المشركون والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل، فقال رجل من المشركين لقومه: أنا أقتل محمدا، فجاء وشد على رسول ا صلى ا عليه وآله بالسيف. ثم قال: من ينجيك مني يا محمد ؟ فقال: ربي وربك، فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على ظهره، فقام رسول ا فأخذ (5) السيف وجلس على صدره، وقال: من ينجيك مني يا غورث ؟ فقال: جودك وكرمك يا محمد، فتركه، وقام (6) وهو يقول: وا لانت خير مني و أكرم (7). عم: مرسلا مثله (8). بيان: النسف: القلع (9).

_____ (1) في المصدر: واغد السير حتى نزل غران منازل بنى لحيان. (2) في المصدر أمج: بفتح الهمزة والميم واخره جيم. (3) الكامل 1: 128. (4) أي الحسن بن محمد بن سماعة. (5) في المصدر: وأخذ السيف. (6) في المصدر: فقام. (7) روضة الكافي: 127. (8) اعلام الورى: 57 ط 1 و 99 ط 2 فيه اختلافات لفظية منها: فرآه رجل من المشركين يقال له غورث. (9) استدراك: 1 - ذكر ابن هشام في السيرة 217 3 تفصيل حديث جابر لا يخلو ذكره عن _____